

تقويم منهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في فلسطين Evaluation of the Arabic Language Curriculum for the Ninth Grade in Palestine

أشرف الشرحة^{1*}

¹ طالب دكتوراة مناهج وطرق تدريس، جامعة القدس (فلسطين)، Ashrafteacher2008@gmail.com

تاريخ النشر: 2024-06-30

تاريخ القبول: 2024-06-27

تاريخ الاستلام: 2024-04-27

ملخص: هدفت الدراسة لتقويم منهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في فلسطين، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداتين هما استبانة اشتملت على (73) فقرة وزعت على سبعة مجالات جاءت على الترتيب (المقدمة، والإخراج الفني، والأهداف، والمحتوى، وطرق التدريس، والوسائل والأنشطة التعليمية، والتقويم)، وقد طبقت على عينة عشوائية بسيطة بلغت نسبتها (72%) من مجتمع الدراسة، بينما تمثلت الأداة الثانية ببطاقة تحليل لأسس المنهاج بعد أن تأكد الباحث من صدق وثبات أداتي الدراسة والتي قد خرجت بالنتائج الآتية: درجة تقويم منهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في فلسطين متوسطة، ولا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة تعزى لمتغيرات (الجنس، والتخصص، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)، وقد تضمن المنهاج أسسا معرفية وفلسفية واجتماعية ونفسية بنسب متفاوتة أكثرها تكرارا المعرفية وأقلها النفسية، وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة مجموعة من المقترحات منها: تعديل مقدمة المنهاج بحيث توجه المعلم والمتعلم لمصادر تعلم متعددة، وزيادة الاهتمام بالأهداف التي تدفع الطلبة نحو التعلم الذاتي، وتطوير المحتوى لمساعدة المتعلمين على التعلم الذاتي وإضافة رسومات وأشكال توضيحية، والعناية باستراتيجيات التعلم النشط كالدrama والألعاب التعليمية والتعلم التعاوني، وتنويع الوسائل والأنشطة التعليمية حتى تتناسب الفروق الفردية بين الطلبة، وإثراء معارف الطلبة بنماذج مترجمة من الأدب العالمي وتنمية قدرتهم على شرح النصوص الأدبية شرحا أدبيا، وتضمنين احترام النفس البشرية والتأكيد على عروبة فلسطين باعتبارها جزءا من الوطن العربي في المحتوى الدراسي، وتنمية اتجاهات إيجابية نحو اللغة والثقافة العربية والاهتمام بالمناسبات الدينية والوطنية.

الكلمات المفتاحية: تقويم المنهاج؛ أسس المنهاج؛ الصف التاسع .

Abstract: The study aimed at evaluating the Arabic language curriculum for the ninth grade in Palestine. The researcher employed a descriptive-analytical approach using two tools a questionnaire consisting of 73 items distributed across seven areas (introduction, artistic production, objectives, content, teaching methods, media and educational activities, and assessment). This was applied to a simple random sample representing 72% of the study population. The second tool was a curriculum foundation analysis card. After confirming the validity and reliability of the study tools, the following results were obtained: the assessment of the Arabic language curriculum for the ninth grade in Palestine was moderate, with no statistically significant differences between the response means of the sample individuals attributed to variables (gender, specialization, years of experience, and academic qualification). The curriculum included cognitive, philosophical, social, and psychological foundations to varying degrees, with cognitive aspects being the most frequent and psychological aspects the least. In light of the results, the study recommended a set of recommendations including: revising the curriculum introduction to guide teachers and learners to diverse learning sources, increasing focus on objectives that encourage students towards self-directed learning, developing content to aid learners in self-learning by adding illustrations and graphics, emphasizing active learning strategies such as drama, educational games, and cooperative learning, diversifying educational tools and activities to cater to individual differences among students, enriching students' knowledge with translated models of world literature and enhancing their ability to provide literary explanations of texts, incorporating respect for human dignity and emphasizing the Arab identity of Palestine as part of the Arab nation in the curriculum content, and fostering positive attitudes towards the Arabic language and culture, as well as emphasizing religious and national occasions.

Keywords: Curriculum evaluation; Curriculum foundations; Nineth grade

1- مقدمة:

كّرّم الله -سبحانه وتعالى- اللغة العربية ؛ فجعلها لغة القرآن الكريم، ووسيلة تأصيل العقيدة الإسلامية لقوله تعالى: "كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون"، فغدت عنوانا للثقافة والتراث العربي الإسلامي الأصيل، وأحد مقومات وحدة الأمة وسرّ تفوقها على غيرها من اللغات، ولا تزال مصدرا لفهم والعمل بمبادئ الإسلام الحنيف (الساموك والشمري، 2005).

ودعا عز وجل الإنسان السير وفق المنهج الإسلامي القويم ليكون نافعا وقادرا على البناء والتعمير والأخذ بمجتمعه نحو الرقي والتقدم، عن طريق ترسيخ الإيمان بالله والاعتزاز باللغة العربية وإدراك أمجاد الحضارة الإسلامية العريقة وأهميتها وحدثها ونهضتها بالعلم والعمل النافع، والتنافس في البذل والعطاء والتطوير، واحترام المبادئ الإنسانية السامية كالحرية والعدالة والمساواة في الحقوق والواجبات والتعاون مع الآخرين والإحساس بهم (مذكور، 2001).

وقد سعت المناهج الفلسطينية لتحقيق غايات سامية ومثل إنسانية عليا مؤمنة بأن الإنسان هو الاستثمار الحقيقي في فلسطين؛ فسعت لتطوير المناهج التعليمية؛ لبناء مواطن معتز بدينه ولغته وهويته العربية، ومتجذر بأرض آبائه وأجداده ومدافع عن وطنه، ومتحلي بأخلاقيات المواطن النافع يسعى نحو الحرية، ويؤمن بالعدالة والديمقراطية والمساواة في الحقوق والواجبات ، ويحرص على امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين والمهارات الحياتية كالتواصل مع الآخرين والتعاطف معهم والقدرة على امتلاك مهارات التفكير الابتكاري والإبداعي والتوظيف الأمثل للتقنيات التكنولوجية الحديثة والانفتاح على ثقافات الشعوب الأخرى، يتسم بالإيجابية نحو البيئة والعمل والسعي نحو المعرفة بالاعتماد على نفسه (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2016).

ولتحقيق تلك الغايات كان لا بد من تصميم مناهج تعليمية قائمة على أسس معرفية ونفسية وفلسفية واجتماعية سليمة ؛ تنطلق من الإيمان بالحقائق الكونية المطلقة الراسخة كالإيمان بالله والعمل بمقتضى هذا الإيمان، وتزويد المتعلمين بالمعرفة التي تجمع بين الأصالة والحداثة وتؤمن بتبادل الثقافات وتشجيع التعلم الذاتي واستخدام التكنولوجيا في الوصول إلى المعلومة، وذلك بتنويع المحتوى الدراسي وطرق التدريس واختيار أنشطة تلبي رغبات المتعلمين وميولهم وتشجعهم على التعلم والبحث والقراءة والوعي بالعادات والتقاليد الاجتماعية الإيجابية والمشاركة الفاعلة في خدمة المجتمع (الشربيني والطناوي، 2015).

ولأهمية توفر تلك الأسس في المناهج أجريت العديد من الدراسات التربوية في المباحث الدراسية المختلفة مثل دراسة الفيومي (2022) والتي هدفت إلى التعرف على درجة تضمين كتب اللغة العربية للأسس المعرفية والاجتماعية للمناهج في الأردن، كما هدفت دراسة العتيبي (2017) إلى تحليل محتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي في ضوء الأسس العقدية والاجتماعية للمناهج بالمملكة السعودية، وأجرى الفيومي (2013) دراسة حددت مستوى تمثيل كتب اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن للأسس الفلسفية والنفسية للمناهج، وأظهرت دراسة الجعبة (2009) درجة تضمن الأسس النفسية والمعرفية في مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا في محافظة الخليل، وكذلك دراسة العدوان والزيادات (2008) ودراسة الشرعة ووشاح (2006) وغيرها من الدراسات.

وقد ازداد الاهتمام بتقويم المناهج التعليمية محليا ودوليا، ولم يقتصر على أسس بنائه بل تعداها ليشمل الأهداف والمحتوى والأنشطة والوسائل التعليمية والتقويم والإخراج الفني والذي يطلق عليه التقويم الداخلي،

كما امتد للتعرف على فاعليته ومدى تقبل المتعلمين له وكفاءته بعد تخرجهم والتحاقهم بسوق العمل والذي يعرف بالتقويم الخارجي للمنهاج (اللقاني، 2013) بهدف إصدار قرار ببقاء المنهاج أو تغييره أو حذفه أو الإضافة إليه أو تطويره، وتقديم معلومات دقيقة لمصممي ومنفذي المنهاج عن جدوى دراسته وأثره في المتعلمين والكشف عن مواطن القوة والقصور وتلبية احتياجات المعلمين التدريبية وتحقيق الجودة الشاملة في المناهج التعليمية (الثبتي والنمري، 2023).

فعلى الصعيد المحلي سعت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بدءاً من عام (1998) بإجراء إصلاحات على النظام التربوي الفلسطيني وفي عام (2008) قررت تطبيق التقويم كل سنتين، ونفذت التقويم على عينة من المدارس عام (2017) للصفين الخامس والتاسع في مباحث اللغة العربية والرياضيات والعلوم، أما الصف السادس فكان التقويم لمبحث اللغة الإنجليزية، ومبحث تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للصف العاشر بالاعتماد على الاختبارات التحصيلية للطلبة والاستبانات التي شملت الطلبة والمعلمين والبيئة المدرسية، كما نفذت تقويماً وطنياً عام (2022) على عينة طبقية تكونت (1257) مدرسة حكومية وخاصة ومدارس وكالة الغوث (مركز البحث والتطوير التربوي، 2022).

كما أجريت في فلسطين دراسات تقييمية للمراحل الدراسية المختلفة مثل دراسة سلمى (2022) لمقرر اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في فلسطين، ودراسة الشراونة (2018) لكتاب اللغة العربية للصف الثامن من وجهة نظر معلميه في المدارس الحكومية في محافظة الخليل، ودراسة عتيق (2017) لكتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا وفق المنهاج المعدل من وجهة نظر المعلمين، ودراسة غوادرة (2016) لمنهاج اللغة العربية الفلسطيني الجديد للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في الخليل وغيرها من الدراسات.

وبناء على ما سبق ارتأى الباحث إجراء دراسة تقييمية على منهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في فلسطين.

1.1 - مشكلة الدراسة:

نبعت مشكلة الدراسة من ملاحظة الباحث لتدني مستويات طلبة الصف التاسع الأساسي في اختبار بيزا (PESA) الدولي في اللغة العربية والذي يقيس مهارات التفكير العليا لديهم، كما لوحظ من خلال متابعة تحصيل الطلبة ضعفهم في إتقان القواعد النحوية ومهارات الكتابة وعزوف عدد منهم عن الإجابة في الاختبارات، وقد وجد الباحث أثناء تدريسه لكتاب الصف التاسع اعتماده بشكل أساسي على الطريقة القياسية في تناول الموضوعات النحوية والصرفية والإملائية والبلاغية وقلة الأنشطة الغير صفية وكثرة الأسئلة المعرفية والتي تتطلب إجابات محددة ومقيدة، كما لم يجد الباحث على حد علمه دراسات سابقة في تقويم منهاج اللغة العربية للصف التاسع رغم كونه حديث العهد فقد تم تعميمه عام (2018) في نسخته التجريبية مع إجراء تعديلات بسيطة في شكله العام عام (2020) وذلك بناء على ملاحظات المعلمين والمشرفين التربويين وقد ركزت تلك التعديلات على الأخطاء الإملائية والمطبعية وتغيير بعض الرسومات دون إجراء تعديلات جوهرية، أضف إلى ذلك ما تشهده فلسطين من تغيرات سياسية متسارعة تركت آثاراً سلبية في نفسية الطلبة وجعلت من الواجب إعادة النظر في المناهج الدراسية لمعرفة مدى ملاءمتها لخصائص الطلبة ورغباتهم وما يتعرضون له من ضغوطات نفسية، وما يحيط بهم من تطورات تكنولوجية متطورة، وما يطلع عليه المجتمع الفلسطيني من ثقافات متنوعة ومختلفة بفعل وسائل الاتصال والتواصل الحديثة، الأمر الذي دفع الباحث لإجراء الدراسة.

2.1- أسئلة الدراسة: تجيب الدراسة عن الأسئلة الآتية:

- ما مدى تقويم منهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في فلسطين من وجهة نظر معلميه؟
- هل يختلف تقويم منهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في فلسطين من وجهة نظر معلميه باختلاف (الجنس، والتخصص، والخبرة والمؤهل العلمي)؟
- ما مدى تضمين الأسس المعرفية والنفسية والاجتماعية والفلسفية في منهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في فلسطين؟

3.1- فرضيات الدراسة:

انبثقت عن سؤال الدراسة الرئيس الثاني الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$):

الفرضية الصفرية الأولى: والتي تنص: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة تقويم منهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في فلسطين من وجهة نظر معلميه تعزى للجنس".

الفرضية الصفرية الثانية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة تقويم منهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في فلسطين من وجهة نظر معلميه تعزى للتخصص".

الفرضية الصفرية الثالثة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة تقويم منهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في فلسطين من وجهة نظر معلميه تعزى لسنوات الخبرة".

الفرضية الصفرية الرابعة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة تقويم منهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في فلسطين من وجهة نظر معلميه تعزى للمؤهل العلمي".

4.1- أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على مدى تقويم منهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في فلسطين من وجهة نظر معلميه.
- تحديد مدى تضمين الأسس المعرفية والنفسية والاجتماعية والفلسفية في منهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في فلسطين.

5.1- أهمية الدراسة: تأتي أهمية إجراء هذه الدراسة من عدة نواح:

الناحية النظرية: تضم الدراسة إطاراً نظرياً معرفياً عن ماهية تقويم المناهج ومكوناته وأهميته يمكن أن يشكل إطاراً مرجعياً للقراء والباحثين يمكنهم العودة إليه والإفادة منه في التعرف على دوافع تقويم المناهج وخطوات تقويمه وأنواع الأمر الذي سيساهم في إثراء الأدب التربوي.

الناحية البحثية: قد تدفع الدراسة الباحثين بإجراء المزيد من الدراسات التقييمية على منهاج اللغة العربية للمراحل الدراسية المختلفة وتقويم منهاج المباحث الأخرى وذلك بالإفادة من أدوات الدراسة والمقترحات التي توصلت إليها كما ستساهم في إجراء دراسات تحليلية للمناهج المختلفة وفق خطوات بحثية منظمة ومتسلسلة.

الناحية التطبيقية: قد تساهم الدراسة في تطوير منهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في ضوء النتائج التي توصلت إليها من خلال تقديم تصور لأصحاب القرار من مؤلفي منهاج اللغة العربية للصف التاسع الفلسطيني عن مواطن الضعف والعمل على معالجتها لتحقيق الأهداف المنشودة.

6.1- حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على:

-الحدود البشرية: معلمو اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل.

-**الحدود الزمانية:** منهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في الفصل الثاني من العام الدراسي 2023/2024.

-**الحدود المفاهيمية:** اقتصرَت الدراسة على المفاهيم والمصطلحات الواردة فيها.

1- مصطلحات الدراسة

تقويم المنهاج: وهو عملية منظمة ومتسلسلة وهادفة لإصدار حكم على المنهاج بالاستمرار به أو تغييره أو تعديله.

2 - الاطار النظري والدراسات السابقة:

1.2-الاطار النظري:

1.1.2-**المنهاج بمفهومه الحديث:** رأى السر (2019) المنهاج عبارة عن اكتساب الطلبة مجموعة من الخبرات المعرفية والمهارية والوجدانية المخطط لها والموجهة لتلبية احتياجات الطلبة وإشباع ميولهم.

2.1.2- **أسس المنهاج:** مجموعة من المبادئ والقواعد المنبثقة منها المناهج والتي تقوم في ضوءها وتصنف إلى:

-**الأسس المعرفية:** تهتم بطبيعة المادة التعليمية ومصادرها والارتباط بين المعرفة والمهارات والاتجاهات.

- **الأسس النفسية:** وتتعلق بخصائص المتعلمين النمائية وقدراتهم ورغباتهم والتي تتوافق مع نظريات التعليم.

-**الأسس الاجتماعية:** وهي تهتم باحتياجات المجتمع وثقافته وقيمه الدينية والأخلاقية والإنسانية وظروفه الاقتصادية ومستوياته العلمية والتقنية.

- **الأسس الفلسفية:** وهي الإطار الفكري المميز للمجتمع والمتمثل في نظريته للحياة وللعقيدة والتراث وللحقوق والواجبات (علي، 2011).

3.1.2- **مفهوم تقويم المنهاج:** هو عبارة عن عملية منظمة وهادفة لإصدار حكم على فاعلية المنهاج وجودة مكوناته وفق معايير محددة من أجل تحديد جوانب القوة والقصور، والارتقاء به والعمل على تطويره لتحقيق الأهداف المنشودة (عبد المالك و قتال، 2020).

التعريف الاجرائي لتقويم المنهاج: يقصد به في هذه الدراسة" هو عملية منظمة ومتسلسلة وهادفة لإصدار حكم على المنهاج بالاستمرار به أو تغييره أو تعديله".

4.1.2- خطوات تقويم المنهاج:

يسير تقويم المنهاج بخطوات منظمة ومرتبطة كالاتي:

- تحديد هدف التقويم من حيث الجوانب المراد إصدار حكم بشأنها.

- بناء الأدوات المناسبة للهدف أو تطوير أو تعديل أدوات سابقة كالاختبارات والمقابلات والاستبانات وبطاقات التحليل.

- اختيار المقوم بحيث يكون مدرباً وقادراً على استخدام تلك الأدوات والتوصل للحكم.

- تحديد الإطار الزمني لإنجاز التقويم.

- جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها.

- إصدار الحكم وذلك بتحديد مواطن القوة ومعالجة مواطن الضعف.

- اتخاذ القرار ببقاء المنهاج أو تعديله أو تطويره أو حذفه (طلافة، 2013).

5.1.2- مواصفات التقويم الجيد: يرى المسعودي وزملاؤه (2015) أن تقويم المنهاج الجيد يتصف بتنوع أدواته وشموليته ومشاركة كافة العناصر المؤثرة والمتأثرة في العملية التعليمية وفق خطة منظمة ومتسلسلة ومستمرة قليلة التكلفة ومناسبة للأسس التربوية المعرفية والنفسية والفلسفية والاجتماعية المنبثق منها.

6.1.2- معايير تقويم مكونات المنهاج:

- **الأهداف التعليمية:** هنالك مجموعة من المعايير يجب توفرها في الأهداف تتمثل بضرورة استنادها على فلسفة تربوية واجتماعية ونفسية سليمة، تكون وثيقة الصلة بالأهداف العامة والخاصة للمباحث الدراسية المختلفة تتسم بالواقعية والقابلية للتطبيق ؛ وذلك بمشاركة فاعلة في تحديدها من معلمين ومصممي مناهج ومشرفين تربويين؛ لتوفير خبرات تعليمية ذات معنى (الآلوسي، 2021). كما ينبغي أن تتسم بالوضوح ودقة الصياغة ومواكبة الاتجاهات التربوية المعاصرة والارتباط بالمحتوى التعليمي (عطية، 2013).

- **المحتوى:** حدد سعادة وإبراهيم (2014) المواصفات الواجب توافرها في المحتوى والتي تجعله صادقا ومرتبطا بالأهداف ومواكبا للحياة المعاصرة ومتوازنا بين الاتساع المعرفي والعمق مع التركيز على المفاهيم والتعميمات والنظريات وإشباع اهتمامات المتعلمين ورغباتهم، على نحو يثير دافعيتهم نحو التعلم ويشعرهم بالفائدة من دراسته في حياتهم العملية، إضافة إلى مراعاة الاتجاهات العالمية التي تتفق مع القيم الاجتماعية والثقافية للمجتمع.

- **طرق التدريس:** وتعد طرق التدريس من عوامل نجاح تحقيق المنهاج للأهداف التعليمية المنشودة لذلك يجب أن تبتعد عن التلقين وتثير دافعية المتعلمين نحو التعلم والتفاعل الإيجابي في الموقف التعليمي، والرغبة في التعلم الذاتي مع الاهتمام بالجوانب التطبيقية وتوظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة والوسائل التعليمية المناسبة، الأمر الذي يقلل الجهد ويستثمر الوقت بشكل أمثل (عطية، 2015).

- **الأنشطة التعليمية:** يرى اللقاني (2013) ضرورة ارتباط الأنشطة التعليمية بالأهداف والمحتوى الدراسي وطرق التدريس وطبيعة التقويم وخصائص المتعلمين، بحيث تكون متنوعة بين الجوانب النظرية والتطبيقية وواقعية ومرنة وتتمتع بالدقة العلمية وسلامة التنفيذ والتشويق.

- **الوسائل التعليمية:** يرى فرحاوي (2017) أهمية ارتباط الوسائل التعليمية بالأهداف وطبيعة المتعلمين وثقافة المجتمع وأن تكون ذات معلومات دقيقة وصحيحة وشاملة للمحتوى الدراسي وسهلة الاستخدام والصيانة والإصلاح ومستوحاة من البيئة المحلية ومثيرة لتفكير المتعلمين الناقد والابتكاري مع إمكانية الاستفادة منها لفترات طويلة.

- **التقويم:** يعد التقويم عملية مستمرة وهادفة لتحديد خبرات المتعلمين السابقة وما يحتاجونه لاكتساب خبرات جديدة وللمحد من الصعوبات التي تواجههم أثناء التعلم، كما يساعد في إصدار حكم على مستويات تحصيل الطلبة ومدى تحقق الأهداف التعليمية والحاجة لتعديل أو تطوير المحتوى بناء على الفروق الفردية بين المتعلمين (المغربي، 2018).

ومن معايير التقويم الجيد الموضوعية والثبات والصدق والملاحظة والتواصل المستمر بين المعلم والمتعلم لتحديد مستوى التقدم في تحقيق الأهداف التعليمية المعرفية والمهارية والوجدانية، مع ضرورة توفر المرونة والقابلية للتطوير سواء كان معتمدا على الأداء مثل قوائم الرصد وسلالم التقدير وسجلات وصف سير التعلم والملاحظات والمقابلات والتقارير ودراسة الحالة، أو قائما على الورقة والقلم كالاختبارات بأنواعها (دعمس، 2008).

وقد اهتم عدد من الباحثين بتقويم الإخراج الفني للكتاب بحيث يتناسب مع الفئة العمرية للمتعلمين ويكون جذابا ومضبوطا بالحركات وذا أحرف متنوعة في حجمها وشكلها (زاير وعائز، 2014). وأضفت الزويني

وزملاؤها (2017) أهمية تسلسل الفقرات وترك مسافة بمقدار كلمة أمامها مع ضرورة توثيق الشواهد ووضوح أسماء المؤلفين وسنة ومكان الطباعة.

أما مقدمة الكتاب فيجب أن تقدم تصورا شاملا للمحتوى وتبرز أهميته وقيمه بتوجيه الخطاب لكلا المعلم والمتعلم حول طبيعة المادة التعليمية ومدى ارتباطها بالمباحث الأخرى واحتياجات المتعلمين (قديري، 2022).

2.2- الدراسات السابقة:

1.2.2- الدراسات العربية: هدفت دراسة سلمي (2022) إلى تقييم مقرر اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في فلسطين، بالاعتماد على المنهج الوصفي، باستخدام أداة تحليل للأسس النفسية والاجتماعية تأكدت من صدقها وثباتها، وقد توصلت إلى أن أعلى المكونات المعرفية تكرر وهي المفاهيم وأقلها القوانين، أما مستويات الأهداف المعرفية فأكثرها تكرر التذكر وأقلها التركيب وقد جاءت الأهداف الوجدانية في المرتبة الأخيرة، وقد كانت مراعاة المقرر في جزئه الأول لخصائص الطلبة النمائية الأعلى في الأسس النفسية وفي الجزء الثاني الميول والاتجاهات وأدناها حاجات الطلبة النفسية في الجزئين، وحظي دور الأسرة بالمركز الأول في الأسس الاجتماعية.

وجاءت دراسة بريسم (2021) للتعرف على تقييم كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومشرفيها، معتمدا على المنهج الوصفي على عينة عشوائية تكونت من (27) مشرفا ومشرفة و(158) مدرسا، بعد أن بنى استبانة ضمت (90) فقرة موزعة على ستة مجالات قد تأكد من صدقها وثباتها، وقد كشفت الدراسة أن مقدمة الكتاب لا توضح الهدف من التدريس ولا تتوفر معايير المحتوى الجيد وكذلك الأمثلة والتمارين دون المستوى المطلوب ولغة الكتاب بحاجة لتعديل.

وأجرى مطشر (2020) دراسة بعنوان تقييم كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين في محافظة البصرة باستخدام المنهج الوصفي على عينة عشوائية تكونت من (160) طالبا وطالبة بعد أن بنى استبانة تألفت من (76) فقرة موزعة على سبعة مجالات قد تأكد من صدقها وثباتها، وقد أظهرت الدراسة كثرة الأخطاء المطبعية واللغوية وخلو المقدمة من إيضاح الوسائل مع عدم ملائمة الأهداف للإمكانات المتاحة وصعوبة لغة الكتاب وعدم مراعاة المحتوى للمرحلة العمرية للطلبة.

واستقصت دراسة محسن (2019) تقييم كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، بالسير وفق المنهج الوصفي واستخدم استبانة وزعت على سبعة مجالات على الترتيب (الإخراج الفني، والأنشطة، والمحتوى، وأسئلة الكتاب، والصور، والأهداف، والمقدمة)، وقد طبقت على (145) معلما ومعلمة، وقد جاء الإخراج الفني بأعلى متوسط حسابي بينما احتل مجال الأهداف الترتيب الأخير.

كما اعتمدت الشراونة (2018) في دراستها بعنوان تقييم كتاب اللغة العربية للصف الثامن من وجهة نظر معلميه في المدارس الحكومية في محافظة الخليل على المنهج الوصفي، بعد أن بنت استبانة تألفت من (72) فقرة موزعة على ستة مجالات هي على الترتيب (الشكل الفني للكتاب، والأهداف، والمحتوى، والوسائل والأساليب والأسئلة التقويمية) وقد تأكدت من صدقها وثباتها، وتوصلت أن درجة تقييم عينة الدراسة لكتاب اللغة العربية للصف الثامن متوسطة، ولا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس أو المؤهل العلمي، أو سنوات الخبرة أو المديرية.

وكان غوادرة (2016) قد أجرى دراسة هدفت تقييم منهاج اللغة العربية الفلسطيني الجديد للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة الخليل، بالاعتماد على المنهج الوصفي، حيث بنى

استبانة تكونت من ثمانية مجالات هي على الترتيب (الشكل العام للكتاب، والمقدمة، والأهداف، والمحتوى والأساليب، ووسائل التقويم، وتنمية مادة الكتاب للاتجاهات الإيجابية، ومدى ملائمة الأنشطة وقابليتها للتطبيق) وقد توصلت الدراسة أن درجة استجابة عينة الدراسة لفقرات الاستبانة بمجالاتها الثمانية متوسطة، وأن الشكل العام للكتاب حصل على أعلى متوسط حسابي بينما جاءت الأهداف في المركز الثامن، كما بينت الدراسة بعدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص، بينما توجد فروق دالة إحصائية تعزى للجنس ولصالح الإناث.

أما دراسة عتيق (2017) فقد هدفت لتقويم كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا وفق المنهاج المعدل من وجهة نظر المعلمين في مديرية جنين، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، وبنيت استبانة تكونت من (42) فقرة وزعت على سبعة مجالات بعد إجراء الصدق والثبات، وقد تمثلت نتائج الدراسة بأن درجة تقويم كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين مرتفعة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية لاستجابة أفراد العينة تعزى للعمر أو التخصص أو سنوات الخبرة، بينما توجد فروق دالة إحصائية تعزى للنوع الاجتماعي ولصالح الذكور.

2.2.2- الدراسات الأجنبية: هدفت دراسة ديمير (Demir,2022) تقويم المنهج التركي للصفوف من الخامس إلى الثامن من حيث المهارات اللغوية الأربع بالاعتماد على المنهج الوصفي، وقد قام بتحليل تلك المناهج واستخدم الملاحظة، وقد جاءت المهارات اللغوية مرتبة ترتيباً تنازلياً كالآتي: القراءة (142) تكراراً، والكتابة (67) تكراراً ثم الاستماع (58)، بينما حلت مهارة المحادثة في المرتبة الأخيرة بمجموع تكرارات (28).

وقد أجرى سوير (Suer,2022) مراجعة منهجية لدراسات تقويم مناهج اللغة الإنجليزية في تركيا في الفترة من 2005 إلى 2021، وقد استخدم دراسة الوثائق المنهجية الوصفية، وقد تكون مجتمع الدراسة من رسائل الدراسات العليا التقييمية لمناهج اللغة الإنجليزية، وتمثلت النتائج بتركيز تلك الرسائل على تقويم مناهج الصفوف الثاني والرابع والخامس والاهتمام بمكونات المنهج الخارجي القائمة على فعالية المنهج من وجهة نظر المعلمين والذين تراوحت أعدادهم من (1-50 مشاركاً) بالاعتماد على المقابلات ودراسة الحالة.

وكما جاءت دراسة سلسيلي (Salsabili,2020) لتقييم منهج اللغة الفارسية المطبق في المدارس الابتدائية في إيران، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد نوع في أدوات جمع البيانات من استبانة ومقابلة وبطاقة تحليل للمنهج الفارسي، وأظهرت الدراسة قصور المنهج الفارسي في المحتوى وطرق التدريس والوسائل والأنشطة والتقويم والحاجة لوقت وجهد لتنفيذه وتحسين البيئة المدرسية.

هدفت دراسة رضويور ورزقة (Razavipour & Rezagah,2018) لتقييم اللغة في منهج اللغة الإنجليزية الجديد في إيران من النواحي الإدارية والمؤسسية والمهنية، وسار الباحثان وفق المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة والمقابلات والاختبارات، وقد توصلت الدراسة إلى محدودية مشاركة المعلمين في إصلاح المناهج وتضخم منهج اللغة الإنجليزية الجديد بالمعارف مع قلة الإمكانيات المتوفرة وضعف دافعية المعلمين لإجراء اختبارات لغوية.

وقد أجرى كوجوك وتوبكيا (Kucuk & Topkaya,2010) دراسة تقييمية لمناهج اللغة الإنجليزية للصفين الرابع والخامس في تركيا ضمن متغيرات الجنس وسنوات الخبرة والالتحاق بالدورات التدريبية، باستخدام المنهج الوصفي، ولجمع البيانات وتحقيق الأهداف بنى الباحثان استبانة على عينة تكونت من (72) معلماً، وقد كانت استجاباتهم متوسطة على فقرات الاستبانة وأن أعلى متوسط حسابي كان لصالح الأهداف والمحتوى، كما توصلت

الدراسة إلى صعوبة تنفيذه بسبب ازدحام الصفوف الدراسية وضيق الوقت والكم المعرفي الكبير للمحتوى، كما أوصت إلى ضرورة تطوير مهارات المعلمين وأساليب تفكيرهم وتعزيز طرق التدريس القائمة على التعلم بالممارسة.

3 - الطريقة والأدوات:

1.3- منهج الدراسة:

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب في وصف الواقع وتحليل الوثائق.

2.3- عينة الدراسة:

بلغت عينة الدراسة (54) معلما ومعلمة في مدارس مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل، ما نسبته (72%) من مجتمع الدراسة البالغ (75) معلما ومعلمة يدرسون أو درّسوا منهاج اللغة العربية الجديد في نسخته المعدلة عام 2020م تم اختيارهم عشوائيا من مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل، ويبين جدول (3) خصائص أفراد العينة

جدول (1) الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة

المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	26 %48.1
	أنثى	28 %51.9
التخصص	اللغة العربية وآدابها	29 %53.7
	أساليب تدريس اللغة العربية	25 %46.3
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	10 %18.5
	5 - 10 سنوات	9 %16.7
	أكثر من 10 سنوات	35 %64.8
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	46 %82.2
	دراسات عليا	8 %14.8
مجموع العينة ونسبتها من مجتمع الدراسة	54	72 %

3.3- إجراءات الدراسة الميدانية:

وقد قام الباحث بسلسلة من الاجراءات المنظمة للوصول إلى نتائج دقيقة ومفيدة تخدم أهداف الدراسة تمثلت في:

1. الاطلاع على الخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني.
2. الاطلاع على دراسات تقييمية للمناهج الدراسية.
3. بناء أدوات الدراسة بالإفادة من الدراسات السابقة.
4. عرض أدوات الدراسة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة في المناهج وطرق التدريس.
5. تعديل فقرات الاستبانة وبطاقة التحليل بناء على ملاحظات المحكمين بالحذف والتعديل.
6. التأكد من ثبات أداة الدراسة على عينة بؤرية تكونت من (15) معلما ومعلمة في مديرية وسط الخليل.
7. إجراء ثبات ضمن شخصي على بطاقة التحليل عبر الزمن بفواصل زمني امتد لثلاثة أسابيع.
8. تصميم استبانة محوسبة باستخدام خرائط جوجل والتواصل مع مديري ومديرات المدارس في مديرية جنوب الخليل لتوزيعها على المعلمين.
9. جميع البيانات وتحليلها وتفسيرها.

10. التوصل إلى النتائج ومناقشتها.

11. تقديم عدد من المقترحات في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

4.3-أداتا الدراسة:

1.4.3-أداة الدراسة الأولى : الاستبانة :

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة التي تناولت تقويم المناهج مثل دراسة بريسم (2021) ودراسة مطشر (2020) ودراسة محسن (2019) ودراسة عتيق (2017) ودراسة دمير (Demir,2022) ودراسة سوير (Suer,2022)، بنى الباحث استبانة تناولت مكونات المنهاج الداخلي حيث تكونت من سبعة مجالات هي على الترتيب (المقدمة، والإخراج الفني، والأهداف، والمحتوى التعليمي، والوسائل والأنشطة، والتقويم) وقد ضمت (73) فقرة صيغت بأسلوب سهل وواضح وبلغت تربوية مفهومة ، ويمثل جدول (1) توزيع فقرات الاستبانة على مجالاتها السبعة والنسب المئوية لكل مجال.

جدول(2) توزيع فقرات الاستبانة على مجالاتها السبعة والنسب المئوية لها

المجال	الإخراج الفني	الأهداف	المقدمة	طرق التدريس	المحتوى	الوسائل والأنشطة	التقويم	المجموع
العدد	11	10	7	14	13	8	10	73
النسبة المئوية	%15	%13.7	%9.6	%19.2	%17.8	%11	%13.7	%100

-الصدق:

عرض الباحث الاستبانة في صورتها الأولية على (7) محكمين من أساتذة الجامعات الفلسطينية المتخصصين في المناهج وطرق التدريس للتأكد من صلاحية الأداة لتحقيق أهداف الدراسة، وقد أخذ الباحث بآراء المحكمين بالتعديل والإضافة وحذف بعض الفقرات حتى خرجت الاستبانة في صورتها النهائية.

-الثبات:

حسب الباحث معامل الثبات كرونباخ ألفا لفقرات الاستبانة موزعة على سبعة مجالات وقد بلغت الدرجة الكلية لمعامل الثبات (0.92) كما هو مبين في جدول(3)

جدول(3) معامل الثبات لمجالات الاستبانة

المجال	المقدمة	الإخراج الفني	الأهداف	المحتوى	طرق التدريس	الأنشطة والوسائل	التقويم	الدرجة الكلية
معامل الثبات	0.92	0.94	0.91	0.91	0.91	0.92	0.91	0.92

2.4.3- الأداة الثانية: بطاقة التحليل:

صمم الباحث بطاقة تحليل لمنهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في نسخته المعدلة عام (2020) اشتملت أسس بناء المنهاج المعرفية والنفسية والاجتماعية والفلسفية والتي احتوت عليها وثيقة الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية، وقد احتوى الأسس المعرفي على (12) فقرة بينما احتوى الأسس النفسي على (7) فقرات والاجتماعي (8) فقرات والفلسفي (8) فقرات، وقد اختلفت هذه الأداة مع دراسة الفيومي (2022) والتي هدفت إلى التعرف على درجة تضمين كتب اللغة العربية للأسس المعرفية والاجتماعية، و دراسة العتيبي (2017) التي تناولت الأسس العقدية والاجتماعية للمناهج بالمملكة السعودية، ودراسة الفيومي (2013) الأسس الفلسفية والنفسية ودراسة الجعبة (2009) لدرجة تضمن الأسس النفسية والمعرفية، فقد شملت أداة التحليل أسس المنهاج الأربعة المعرفية والنفسية والفلسفية والاجتماعية.

- **هدف التحليل:** تحديد مدى تضمين الأسس المعرفية والنفسية والفلسفية والاجتماعية في منهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في فلسطين.

- **عينة التحليل:** تمثلت عينة التحليل بمناهج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في فلسطين طبعة 2023م.

- **فئة التحليل:** اعتمد الباحث على تحديد الأسس المعرفية والنفسية والفلسفية والاجتماعية ضمن مجموعة من المؤشرات.

- **وحدة التحليل:** قام الباحث باختيار الجملة لتحديد أسس المنهاج المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف التاسع في فلسطين.

- **صدق التحليل:** تأكد الباحث من مناسبة أداة التحليل بعرضها على مشرفة تربوية وأحد مؤلفي كتاب اللغة العربية للصف التاسع وثلاثة أساتذة في الجامعات الفلسطينية وقد أخذ بأرائهم بتعديل بعض الفقرات.

- **ثبات التحليل:** قام الباحث بتحليل منهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي عبر الزمن قام بتحليله المرة الأولى بتاريخ 2024/3/15م ثم عاد وقد حله ثانية بتاريخ 2024/4/8م بفاصل زمني بلغ (24) يوماً، وقد حسب الباحث معامل الثبات باستخدام معادلة هولستي والذي بلغ (86%).

5.3-المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث برنامج تحليل الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإيجاد معامل الثبات كرونباخ ألفا وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل (ت) للعينات المستقلة وتحليل التباين الأحادي كما استخدم معادلة هولستي لإيجاد معامل الثبات الضمني لشخصي لبطاقة التحليل، وأوجد التكرارات والنسب المئوية للأسس المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في فلسطين.

4- النتائج ومناقشتها:

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1.4-نتائج السؤال الأول والذي ينص: ما درجة تقويم منهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في فلسطين من وجهة نظر معلميه؟

للإجابة عن السؤال الأول أوجد الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة جدول (4)

جدول(4) المتوسطات الحسابية والانحرافات لفقرات الاستبانة مرتبة تنازلياً

الدرجة	النسب المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
مرتفعة	74%	0.20	3.70	الإخراج الفني
متوسطة	70%	0.24	3.50	الأهداف
متوسطة	69.8%	0.25	3.49	المقدمة
متوسطة	69%	0.22	3.45	طرق التدريس
متوسطة	68.8%	0.21	3.44	المحتوى
متوسطة	67.4%	0.11	3.37	الوسائل والأنشطة
متوسطة	67.4%	0.21	3.37	التقويم
متوسطة	69.4%	0.21	3.47	الدرجة الكلية

يتبين من جدول(4) أن درجة تقويم منهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في فلسطين من وجهة نظر معلميه متوسطة بمتوسط حسابي(3.47) وانحراف معياري(0.21)، وقد حظي مجال الإخراج الفني بأعلى

متوسط حسابي وهو (3.70) ثم الأهداف بمتوسط (3.50)، بينما جاءت الوسائل والأنشطة والتقويم بأدنى متوسط حسابي والذي بلغ (3.47)، وانحراف معياري للوسائل والأنشطة (0.11)، والتقويم (0.21). ويعزو الباحث ذلك إلى حداثة مناهج اللغة العربية للصف التاسع وتنفيذه في المدارس في العام الدراسي 2017/2018 قبل تجربته على نطاق واسع، وقصر الفترة الزمنية التي استغرقها تأليفه والتي قدرت بثلاثة شهور فقط، إضافة إلى ما تتعرض له العملية التعليمية من ظروف سياسية ووبائية واقتصادية والتي أثرت بصورة سلبية في تنفيذه من حيث الزمن وحالت دون التحاق نسبة كبيرة من معلميه في دورات تدريبية تمكنهم من التنوع في طرق تدريسه وأساليبه تقويمه ووسائل إثرائه.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو رديعة (2020) ودراسة الشراونة (2018) ودراسة غوادرة (2016)، ودراسة محسن (2019) ودراسة خسباك (2016) و حظي الإخراج الفني للكتاب بأعلى متوسط حسابي فيهما، وقد اختلفت مع دراسة عتيق (2017) والذي جاءت درجة التقويم مرتفعة. وقد كانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابة عينة الدراسة لكل مجال كالآتي:

أولاً: مجال المقدمة: ويظهر جدول (5) الترتيب التنازلي لفقرات مجال مقدمة مناهج اللغة العربية للصف التاسع

جدول (5) ترتيب فقرات مجال المقدمة تنازلياً.

مجال مقدمة الكتاب				
ترتيب الفقرة	الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	تحديد مكونات الكتاب	3.87	0.82	77%
2	تبين أهداف الكتاب	3.80	0.73	76%
3	تبين الأسس التي بني عليها الكتاب.	3.46	0.71	69%
4	توضيح دور المعلم والمتعلم	3.43	0.79	69%
5	تبرز أهمية مهارات التفكير العليا في دراسة محتويات الكتاب.	3.37	0.73	67%
6	تعكس الفلسفة التربوية التي بني عليها الكتاب.	3.26	0.67	65%
7	توجه المعلم والمتعلم لمصادر تعلم متعددة.	3.24	0.75	65%
	الدرجة الكلية	3.49		

يلاحظ من جدول (5) أن الدرجة الكلية لفقرات المقدمة وفق استجابة أفراد العينة متوسطة بمتوسط حسابي (3.49) حيث يرون أن مقدمة مناهج اللغة العربية تحدد مكونات الكتاب بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.87)، تليها فقرة تبين أهداف الكتاب بمتوسط (3.80)، بينما جاءت فقرة توجه المعلم والمتعلم لمصادر تعلم متعددة بأقل متوسط حسابي والذي بلغ (3.24) تليها فقرة تعكس الفلسفة التربوية التي بني عليها الكتاب بمتوسط (3.26).

ثانياً: مجال الإخراج الفني: ويبين جدول (6) الترتيب التنازلي لفقرات مجال الإخراج الفني لمناهج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي:

جدول (6) ترتيب فقرات مجال الإخراج الفني مرتبة تنازليا.

مجال الإخراج الفني			
ترتيب الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
1	0.73	4.06	81%
2	0.75	3.87	77%
3	0.89	3.81	76%
4	0.97	3.81	76%
5	0.83	3.80	76%
6	0.91	3.65	73%
7	1.1	3.65	73%
8	0.80	3.63	73%
9	0.83	3.57	71%
10	0.90	3.54	71%
11	0.83	3.30	66%
		3.70	الدرجة الكلية

كشف جدول (6) أن درجة استجابة أفراد العينة لمجال الإخراج الفني مرتفعة بمتوسط حسابي (3.70) وأن فقرة "تظهر أرقام الصفحات بوضوح" قد نالت أعلى متوسط حسابي والبالغ (4.06) تليها فقرة "يناسب حجم الخط طلبة الصف التاسع" بمتوسط (3.87)، بينما كانت فقرة "يجذب غلاف الكتاب انتباه الطلبة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.30)، تليها فقرة "تمتاز أوراق الكتاب بالجودة" بمتوسط (3.54).

ثالثا: مجال الأهداف: ويبين جدول (7) الترتيب التنازلي لفقرات مجال أهداف منهاج اللغة العربية للصف التاسع:

جدول (7) ترتيب فقرات مجال الأهداف تنازليا من وجهة نظر عينة الدراسة

مجال الأهداف			
ترتيب الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
1	0.89	4.00	80%
2	0.93	3.63	73%
3	0.71	3.57	71%
4	0.86	3.56	71%
5	0.71	3.54	71%
6	0.81	3.54	71%
7	0.81	3.43	69%
8	0.80	3.37	67%
9	0.94	3.17	63%
10	1.11	3.17	63%
		3.50	الدرجة الكلية

يظهر من جدول (7) أن درجة تقويم عينة الدراسة لمجال الأهداف التعليمية متوسطة بمتوسط (3.50) ويرون أن المنهاج "يعزز القيم الفلسطينية الأصيلة كحب الوطن والاعتزاز بالثقافة الفلسطينية" بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (4)، تليه فقرة "تهتم بمهارات القرن الحادي والعشرين كالاتصال والتواصل مع الآخرين" بمتوسط حسابي (3.63)، بينما جاءت فقرة "تدفع الطلبة نحو التعلم الذاتي" وفترة "تدوّن في بداية الموضوعات الدراسية" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (3.17).

رابعا: مجال المحتوى: ويبين جدول (8) الترتيب التنازلي لفقرات مجال محتوى منهاج اللغة العربية للصف التاسع:

جدول (8) ترتيب فقرات مجال المحتوى ترتيباً تنازلياً من وجهة نظر عينة الدراسة

ترتيب الفقرة	الفقرات	مجال المحتوى التعليمي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	ينسجم مع العادات والتقاليد الفلسطينية الإيجابية.	المتوسط الحسابي	0.75	75%	مرتفعة
2	يعزز قيم المواطنة الصالحة.	المتوسط الحسابي	0.80	75%	مرتفعة
3	يتسم بالسلامة العلمية.	المتوسط الحسابي	0.78	73%	متوسطة
4	يحقق أهداف تدريس اللغة العربية.	المتوسط الحسابي	0.85	72%	متوسطة
5	يهتم بالمهارات الحياتية كالتواصل والتعاطف مع الآخرين.	المتوسط الحسابي	0.79	71%	متوسطة
6	يوكب التطورات التكنولوجية.	المتوسط الحسابي	0.79	70%	متوسطة
7	يهتم بالجوانب المهارية لتعلم اللغة العربية.	المتوسط الحسابي	0.84	70%	متوسطة
8	يوازن بين الأصالة والحداثة.	المتوسط الحسابي	0.76	69%	متوسطة
9	يراعي الذكاءات المتعددة لدى الطلبة.	المتوسط الحسابي	0.80	67%	متوسطة
10	تمتاز الموضوعات بالتسلسل المنطقي.	المتوسط الحسابي	0.85	67%	متوسطة
11	يتسم بنشويق الطلبة نحو التعلم.	المتوسط الحسابي	0.83	66%	متوسطة
12	يعزز مهارة البحث والاكتشاف.	المتوسط الحسابي	0.79	65%	متوسطة
13	يحتوي على رسوم وأشكال توضيحية.	المتوسط الحسابي	0.78	63%	متوسطة
14	يدفع الطلبة للتعلم الذاتي.	المتوسط الحسابي	0.80	62%	متوسطة
	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	0.76	68.8%	متوسطة

يظهر من جدول (8) أن المحتوى التعليمي لمنهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي قد حصل على درجة كلية متوسطة؛ حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة (3.44)، وقد حظيت فقرة "ينسجم مع العادات والتقاليد الفلسطينية الإيجابية"، وفترة "يعزز قيم المواطنة الصالحة." بدرجة مرتفعة حيث بلغ متوسط الفقرتين (3.75) واحتلت فقرة "يدفع الطلبة للتعلم الذاتي" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط (3.09) ثم فقرة "يحتوي على رسوم وأشكال توضيحية" بمتوسط (3.15).

خامساً: طرق التدريس: ويبين جدول (9) الترتيب التنازلي لفقرات مجال طرق تدريس منهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر معلميه:

جدول (9) ترتيب فقرات مجال طرق التدريس ترتيباً تنازلياً من وجهة نظر عينة الدراسة

ترتيب الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	تعتمد على المعلم في شرح الموضوعات الأدبية.	3.91	0.68	78%	مرتفعة
2	تربط بين المحتوى الدراسي وواقع الحياة الفلسطينية.	3.80	0.81	76%	مرتفعة
3	تنمي مهارات الطلبة القرائية والكتابية.	3.61	0.87	72%	متوسطة
4	تقوم على الطريقة القياسية في شرح الموضوعات النحوية والإملائية.	3.57	0.76	71%	متوسطة
5	تثير دافعية الطلبة للمشاركة الفاعلة في الحصص الصفية.	3.46	0.71	69%	متوسطة
6	تنسم بالمرونة والقابلية للتطوير حسب الموقف التعليمي.	3.46	0.84	69%	متوسطة
7	تنمي اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو التعلم.	3.44	0.76	69%	متوسطة
8	تستخدم مصادر التعلم الإلكترونية.	3.33	0.80	67%	متوسطة
9	تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	3.30	0.83	66%	متوسطة
10	تنمي مهارات التفكير العليا لدى الطلبة.	3.28	0.76	66%	متوسطة
11	تعزز العمل الجماعي التعاوني بين الطلبة.	3.28	0.81	66%	متوسطة
12	تساعد الطلبة في التوصل إلى المعلومات بالاعتماد على أنفسهم.	3.24	0.82	65%	متوسطة
13	تقوم على استراتيجيات التعلم النشط كالدراما والألعاب التعليمية والتعلم التعاوني.	3.15	0.81	63%	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.45		69%	متوسطة

ويظهر من جدول (9) أن طرق التدريس قد جاءت بدرجة متوسطة ويتضح أن فقرة "تعتمد على المعلم في شرح الموضوعات الأدبية" جاءت بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.91)، تليها فقرة "تربط المحتوى الدراسي

بواقع الحياة الفلسطينية" بمتوسط حسابي (3.80)، بينما جاءت فقرة "تقوم على استراتيجيات التعلم النشط كالدرااما والألعاب التعليمية والتعلم التعاوني" بدرجة متوسطة وبأقل متوسط حسابي بلغ (3.15) تليها فقرة "تساعد الطلبة في التوصل إلى المعلومات بالاعتماد على أنفسهم" بمتوسط حسابي (3.24).

سادسا: الوسائل والأنشطة التعليمية: ويبين جدول (10) الترتيب التنازلي لفقرات مجال الوسائل والأنشطة التعليمية لمنهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي:

جدول (10) ترتيب فقرات مجال الوسائل والأنشطة التعليمية تنازليا حسب استجابة أفراد عينة الدراسة

مجال الوسائل والأنشطة التعليمية				
الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	تتيح للطلبة التعبير عن آرائهم.	3.50	0.77	70%
2	تربط النواحي النظرية بسياقات حياتية.	3.44	0.71	69%
3	تساعد على الاحتفاظ بالمفاهيم الأساسية.	3.44	0.76	69%
4	توظف الوسائل التعليمية التكنولوجية	3.43	0.74	69%
5	تتدرج من السهل إلى الصعب.	3.39	0.78	68%
6	تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	3.33	0.86	67%
7	تعتمد على الطالب في عملية التدريس.	3.28	0.85	66%
8	تشجع على التعلم الذاتي.	3.15	0.78	63%
	الدرجة الكلية	3.37		67.4%

يتضح من جدول (10) أن درجة استخدام الوسائل والأنشطة التعليمية في منهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر معلميه متوسطة، وأن فقرة "تتيح للطلبة التعبير عن آرائهم" قد حظيت بأعلى متوسط حسابي (3.50)، تلتها فقرة "تربط النواحي النظرية بسياقات حياتية" بمتوسط (3.44)، بينما بلغت قيمة أدنى متوسط حسابي (3.15) والذي عبرت عنه فقرة "تشجع على التعلم الذاتي"، ثم فقرة "تعتمد على الطالب في عملية التدريس" بمتوسط (3.28) وبدرجة متوسطة.

سابعا: مجال التقويم: ويبين جدول (11) الترتيب التنازلي لفقرات مجال تقويم منهاج اللغة العربية للصف التاسع:

جدول (11) ترتيب فقرات مجال التقويم ترتيبا تنازليا من وجهة نظر عينة الدراسة

مجال التقويم				
الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	يقيس الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية.	3.65	0.78	73%
2	ينوع بين الأسئلة الموضوعية والمقالية.	3.61	0.83	72%
3	يراعي التقويم القبلي والتكويني والختامي.	3.54	0.74	71%
4	يساعد في اكتشاف الطلبة الموهوبين.	3.52	0.90	70%
5	يعتمد على مصادر تقويم متعددة كالمكتبة والإنترنت وملف الإنجاز.	3.35	0.99	67%
6	يشجع الطلبة على العمل الجماعي.	3.28	0.89	66%
7	يشجع الطلبة على البحث.	3.26	0.89	65%
8	يشجع الطلبة على التعلم الذاتي.	3.26	0.91	65%
9	يعزز مهارات التفكير الإبداعي والناقد.	3.24	0.84	65%
10	يناسب زمن الحصة الصفية.	2.96	0.91	59%
	الدرجة الكلية	3.37		67.4%

يتبين من جدول (11) أن درجة تقويم أفراد العينة للتقويم في منهاج اللغة العربية متوسطة ، وأن فقرة "يقيس الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية" حصلت على أعلى متوسط وهو (3.65) ثم فقرة "ينوع بين الأسئلة

الموضوعية والمقالية" بمتوسط حسابي (3.61)، بينما جاءت فقرة " يناسب زمن الحصة الصفية" بدرجة منخفضة وبمتوسط حسابي (2.96) ثم فقرة " يعزز مهارات التفكير الإبداعي والناقد" بمتوسط (3.24).

2.4- نتائج السؤال الثاني والذي ينص: هل تختلف درجة تقويم مناهج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في فلسطين من وجهة نظر معلميه باختلاف (الجنس، والتخصص، وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي)؟
للإجابة عن السؤال الرئيس الثاني قام الباحث بتحويله إلى الفرضيات الصفرية الآتية.

1.2.4- نتيجة الفرضية الصفرية الأولى: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة تقويم مناهج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في فلسطين من وجهة نظر معلميه تعزى للجنس".

لفحص صحة الفرضية قام الباحث بإيجاد قيمة (ت) للعينات المستقلة والمبين جدول (12)

جدول (12) نتائج تحليل (ت) للعينات المستقلة لدرجة تقويم مناهج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في فلسطين تعزى للجنس.

مجال	الجنس	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
المقدمة	الذكور	26	3.53	0.67	52	0.51	0.61
	الإناث	28	3.44	0.51			
الإخراج الفني	الذكور	26	3.74	0.71	52	0.51	0.61
	الإناث	28	3.65	0.63			
الأهداف	الذكور	26	3.47	0.75	52	0.20	0.83
	الإناث	28	3.51	0.55			
المحتوى	الذكور	26	3.43	0.77	52	0.03	0.97
	الإناث	28	3.44	0.56			
طرق التدريس	الذكور	26	3.52	0.74	52	0.85	0.39
	الإناث	28	3.37	0.54			
الأنشطة والوسائل	الذكور	26	3.41	0.77	52	0.45	0.65
	الإناث	28	3.33	0.56			
التقويم	الذكور	26	3.41	0.78	52	0.49	0.62
	الإناث	28	3.31	0.71			
الدرجة الكلية	الذكور	26	3.50	0.67	52	0.41	0.68
	الإناث	28	3.44	0.52			

يتضح من جدول (12) أن قيمة (ت) المحسوبة لاستجابة أفراد العينة لدرجة تقويم مناهج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في فلسطين تبعا لمتغير الجنس (0.41) ومستوى الدلالة (0.68) وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) ؛ أي أنها غير دالة إحصائياً؛ وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابة أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس، كما يلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لكل مجال من مجالات الأداة تعزى لمتغير الجنس وقد بلغ أدنى متوسط حسابي لاستجابة الإناث في مجال التقويم (3.31) بينما بلغ أعلى متوسط حسابي لاستجابة الذكور في مجال الإخراج الفني بمتوسط حسابي (3.74) والإناث بمتوسط (3.65).

ويعزو الباحث ذلك أنهما يدرسان نفس المنهاج الدراسي وينفذونه في بيئات تعليمية متشابهة إلى حد ما ويخضعون لدورات تدريبية موحدة على مستوى مديرية التربية والتعليم ويعيشون ظروف سياسية واقتصادية متشابهة. وقد اتفقت مع دراسة الشراونة (2018) واختلفت مع دراسة أبو رديعة (2020) والتي كانت لصالح الإناث، ودراسة عتيق (2017) والتي كانت لصالح الذكور، ودراسة غوادرة (2016) لصالح الإناث.

2.2.4-نتيجة الفرضية الصفريّة الثانية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة تقويم منهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في فلسطين من وجهة نظر معلميه تعزى للتخصص".

لفحص الفرضية الصفريّة استخدم الباحث تحليل (ت) للعينات المستقلة الموضح في جدول (13)

جدول (13) نتائج (ت) للعينات المستقلة لدرجة تقويم منهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في فلسطين تعزى للتخصص

مجال	اتخصص	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجات الحرية	قيمة المحسوبة	ت مستوى الدلالة
المقدمة	اللغة العربية وأدابها	29	3.49	0.45	52	0.11	0.91
الإخراج الفني	أساليب لغة عربية	25	3.47	0.73	52	1.19	0.23
	اللغة العربية وأدابها	29	3.79	0.53			
الأهداف	أساليب لغة عربية	25	3.58	0.79	52	1.92	0.06
	اللغة العربية وأدابها	29	3.65	0.49			
المحتوى	أساليب لغة عربية	25	3.31	0.77	52	1.64	0.1
	اللغة العربية وأدابها	29	3.57	0.49			
طرق التدريس	أساليب لغة عربية	25	3.28	0.80	52	1.13	0.26
	اللغة العربية وأدابها	29	3.54	0.55			
الأنشطة والوسائل	أساليب لغة عربية	25	3.34	0.73	52	0.45	0.64
	اللغة العربية وأدابها	29	3.41	0.55			
التقويم	أساليب لغة عربية	25	3.32	0.78	52	0.09	0.92
	اللغة العربية وأدابها	29	3.37	0.68			
الدرجة الكلية	أساليب لغة عربية	25	3.35	0.82	52	1.02	0.3
	اللغة العربية وأدابها	29	3.55	0.47			
	أساليب لغة عربية	25	3.38	0.71			

يتبين من جدول (13) أن قيمة (ت) المحسوبة لاستجابة أفراد العينة لدرجة تقويم منهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في فلسطين بلغت (1.02) ومستوى الدلالة (0.3) وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص، وكذلك لكل مجال من مجالات الأداة، وقد بلغ أدنى متوسط حسابي لتخصص أساليب تدريس اللغة العربية بمتوسط حسابي (3.28) في مجال المحتوى، بينما بلغ أعلى متوسط حسابي لاستجابة تخصص اللغة العربية وأدابها (3.79) في مجال الإخراج الفني.

ويعزو الباحث ذلك إلى الخبرات التربوية المكتسبة أثناء العمل لكلا التخصصين بفعل الزيارات الإشرافية من مدير المدرسة بصفته مشرفاً مقيماً والمشرف التربوي والزيارات التبادلية بين المعلمين واجتماعات أسر المبحث الواحد في تخصص اللغة العربية سواء أكان أساليب أم آداب، إضافة إلى الدورات التدريبية المتخصصة في التأهيل التربوي لحملة تخصص آداب اللغة العربية، وقد اتفقت مع دراسة عتيق (2017) ودراسة غوادة (2016).

3.2.4-نتيجة الفرضية الصفرية الثالثة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة تقويم منهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في فلسطين من وجهة نظر معلميه تعزى لسنوات الخبرة".

لفحص الفرضية الصفرية أوجد الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية جدول(14)

جدول(14) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقويم منهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في فلسطين تعزى لسنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
أقل من 5 سنوات	10	3.47	0.46
5-10 سنوات	9	3.40	0.66
أكثر من 5 سنوات	35	3.48	0.62

يلاحظ من جدول(14) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية ولصالح ذوي الخبرة أكثر من (5) سنوات بمتوسط (3.48)، وللتحقق من صدق تلك الفروق استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي المبين في جدول(15)

جدول(15) نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجة تقويم منهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في فلسطين من وجهة نظر معلميه تعزى لسنوات الخبرة

مجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
المقدمة	بين المجموعات	0.017	2	0.009	0.023	0.977
	داخل المجموعات	18.700	51	0.367		
الإخراج الفني	بين المجموعات	0.726	2	0.363	0.801	0.455
	داخل المجموعات	23.131	51	0.454		
الأهداف	بين المجموعات	0.012	2	0.006	0.013	0.987
	داخل المجموعات	22.708	51	0.445		
المحتوى	بين المجموعات	0.183	2	0.092	0.199	0.820
	داخل المجموعات	23.440	51	0.460		
طرق التدريس	بين المجموعات	0.172	2	0.086	0.199	0.820
	داخل المجموعات	22.025	51	0.432		
الأنشطة والوسائل	بين المجموعات	0.070	2	0.035	0.075	0.928
	داخل المجموعات	23.660	51	0.464		
التقويم	بين المجموعات	0.001	2	0.001	0.001	1.000
	داخل المجموعات	29.160	51	0.572		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.051	2	0.026	0.069	0.933
	داخل المجموعات	18.755	51	0.368		

يتضح من جدول(15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمجالات تقويم منهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي لتعزى لمتغير سنوات الخبرة حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (0.069) ومستوى الدلالة (0.933) وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية، وكذلك الأمر بالنسبة لكل مجال من مجالات الاستبانة.

ويعزو الباحث ذلك لحدثة تغيير المناهج الفلسطينية عامة ومنهاج اللغة العربية خاصة والذي بدأ تنفيذه في طبعته التجريبية بدءاً من العام الدراسي 2017/2018 والتي جعلت من سنوات الخبرة متقاربة نوعاً ما في تدريس المنهاج، إضافة إلى الدورات التدريبية في المناهج الجديدة والتي شملت جميع المعلمين على اختلاف سنوات الخبرة، وما أحدثته الجامعات الفلسطينية من شراكة مع وزارة التربية والتعليم في إطار التعاون في برامج التأهيل التربوي والتي أضافت الكثير من الخبرة للمعلمين حديثي الالتحاق بالوظائف التعليمية، وقد اتفقت مع دراسة أبو رديعة ودراسة الشراونة (2018) ودراسة عتيق (2017) ودراسة غوادة (2016).

4.2.4-نتيجة الفرضية الصفرية الرابعة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة تقويم منهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في فلسطين من وجهة نظر معلميه تعزى للمؤهل العلمي".

لفحص الفرضية الرابعة أوجد الباحث قيمة (ت) للعينات المستقلة جدول (16)

جدول (16) نتائج تحليل (ت) للعينات المستقلة لدرجة تقويم منهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في فلسطين تعزى للمؤهل العلمي

مجال	المؤهل	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجات الحرية	قيمة المحسوبة	ت مستوى الدلالة
المقدمة	بكالوريوس فأقل	46	3.54	0.50	52	1.52	0.13
	دراسات عليا	8	3.19	0.96			
الإخراج الفني	بكالوريوس فأقل	46	3.74	0.52	52	1.17	0.24
	دراسات عليا	8	3.44	1.25			
الأهداف	بكالوريوس فأقل	46	3.56	0.53	52	1.83	0.07
	دراسات عليا	8	3.11	1.09			
المحتوى	بكالوريوس فأقل	46	3.48	0.53	52	1.20	0.23
	دراسات عليا	8	3.17	1.19			
طرق التدريس	بكالوريوس فأقل	46	3.51	0.53	52	1.89	0.06
	دراسات عليا	8	3.05	1.05			
الأنشطة والوسائل	بكالوريوس فأقل	46	3.39	0.57	52	0.47	0.63
	دراسات عليا	8	3.26	1.13			
التقويم	بكالوريوس فأقل	46	3.39	0.67	52	0.63	0.52
	دراسات عليا	8	3.21	1.08			
الدرجة الكلية	بكالوريوس فأقل	46	3.51	0.55	52	1.36	0.17
	دراسات عليا	8	3.20	1.1			

يظهر جدول (16) صحة الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق دالة إحصائية لاستجابة أفراد العينة على مجالات الاستبانة تعزى لمتغير المؤهل العلمي؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (1.36) ومستوى الدلالة (0.17) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وكذلك الأمر لكل مجال على حدة، ويعزو الباحث ذلك لطبيعة منهاج اللغة العربية للصف التاسع والذي يقع في مرحلة دراسية عليا مناسبة لحملة مؤهلي البكالوريوس والدراسات العليا، وما يكتسبه حملة البكالوريوس من خبرات أثناء تدريسهم للمنهاج وإطلاعهم على كل ما هو جديد بالإفادة من الثورة المعلوماتية والتكنولوجية المعاصرة، وما تبذله وزارة التربية والتعليم من جهود موجهة لتنمية كفايات المعلمين المهنية في التدريس من خلال الدورات التدريبية عن طريق الإشراف التطويري، وقد اتفقت مع دراسة الشراونة (2018) و غوادة (2016)، واختلفت مع دراسة أبو رديعة (2020) والتي كانت لصالح الدراسات العليا.

3.4- نتائج سؤال الدراسة الثالث: ما مدى تضمين الأسس المعرفية والنفسية والاجتماعية والفلسفية في منهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في فلسطين؟

يبين جدول (17) التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين أسس المنهاج المعرفية والفلسفية والاجتماعية والنفسية في مجال اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في فلسطين مرتبة ترتيباً تنازلياً:

جدول (17) التكرارات والنسب المئوية للأسس المعرفية والفلسفية والاجتماعية والنفسية في منهاج اللغة العربية للصف التاسع في فلسطين

الأسس	الجزء الأول	الجزء الثاني	المجموع الكلي	النسبة المئوية	
	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	
المعرفية	439	67.6%	396	59.6%	835
الفلسفية	83	12.8%	91	13.7%	174
الاجتماعية	66	10.2%	106	16.0%	172
النفسية	61	9.4%	71	10.7%	132
المجموع	649	100%	664	100%	1313

يظهر من جدول (17) أن منهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في فلسطين بجزئه الأول قد تضمن أسسا معرفية بنسبة (67.6%)، بينما احتوى الجزء الثاني ما نسبته (59.6%)، ثم جاءت الأسس الفلسفية في المرتبة الثانية حيث اشتمل الجزء الأول على نسبة (12.8%) بينما بلغت نسبة التكرارات في الجزء الثاني (13.7%)، وقد حلت الأسس الاجتماعية في المرتبة الثالثة حيث بلغت (10.2%) في الجزء الأول و(16%) في الجزء الثاني، وقد جاءت الأسس النفسية في المرتبة الرابعة بنسبة تكرارات (9.4%) و(10.7%) بجزئي الكتاب الأول والثاني على الترتيب.

ويعزو الباحث ذلك اهتمام مؤلفي المناهج بالمعارف بسبب الانفجار المعرفي وما يزر به التراث العربي والإسلامي من نصوص أدبية متنوعة وتعدد العلوم التي تتطوي في إطارها اللغة العربية من نحو وصرف وبلاغة وشعر ونثر وإملاء ومهارات قرائية وكتابية ومحادثة واستماع، وتماهي النتيجة مع طبيعة المؤلف الفلسطيني والذي ينطلق في فلسفته من منطلق ديني يرتبط بانتمائه لفلسطين أولى القبلتين ومهد الديانات السماوية ومعراج الرسول -عليه السلام- إلى السماء وما يعيشه واضع المناهج من هموم وطنية انعكست في رؤيته للمنهاج، وقلة معرفة واضعي المناهج بالنواحي النفسية لبعد تخصصهم نوعا ما في علم النفس، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الفيومي (2022) ودراسة الفيومي (2017).

وقد عرض الباحث التكرارات والنسب المئوية لفقرات كل أساس من أسس المناهج بناء على الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية والتي جاءت على النحو الآتي:

أولا: الأساس المعرفي: وقد أوجد الباحث مجموع تكرارات فقرات الأساس المعرفي ونسبه المئوية في منهاج اللغة العربية للصف التاسع بجزئه الأول والثاني كما هو موضح في جدول (18)

جدول (18) ترتيب تكرارات فقرات الأساس المعرفي ونسبها المئوية في منهاج اللغة العربية للصف التاسع

الأسس المعرفية	الفصل الأول		الفصل الثاني		المجموع الكلي	النسبة المئوية
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
استخدام المصطلحات النحوية والصرفية	103	23%	67	17%	170	20.4%
تنوع الفنون الأدبية الشعرية والنثرية.	63	14%	69	17%	132	15.8%
تعزيز مهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقويم.	60	14%	75	19%	135	16.2%
إثراء المعجم اللغوي للطلاب بسياقات وتراكيب وحكم.	52	12%	75	19%	127	15.2%
تنمية قدرة الطلبة على القراءة المعبرة.	39	9%	36	9%	75	9%
تنمية قدرة الطلبة على الكتابة الصحيحة.	36	8%	24	6%	60	7.2%
تنمية الذائقة اللغوية وجماليات التعبير والتصوير.	36	8%	14	4%	50	6%
استخدام المصطلحات البلاغية.	20	5%	11	3%	31	3.7%
تنمية اتجاهات إيجابية نحو التعبير الكتابي الإبداعي والوظيفي.	12	3%	14	4%	26	3.1%
بيان العلاقات اللغوية بين المفردات.	11	3%	6	2%	17	2%
تنمية قدرة الطلبة على شرح النصوص الأدبية شرحاً أدبياً وافياً.	6	1%	5	1%	11	1.3%
إثراء معارف الطلبة بنماذج مترجمة من الأدب العالمي.	1	0%	0	0%	1	0.1%
مجموع التكرارات	439	100%	396	100%	835	100%

تتضح من جدول (18) تكرارات فقرات الأساس المعرفي ونسبها المئوية، حيث حظيت فقرة " استخدام المصطلحات النحوية والصرفية بأعلى نسبة بلغت على الترتيب في الجزأين (23%) و(17%)، وجاءت في المرتبة الثانية فقرة "تنوع الفنون الأدبية الشعرية والنثرية." بما مجموعه في الفصل الأول (63) تكرارا والفصل الثاني (69) تكرارا، بينما جاءت فقرة "إثراء معارف الطلبة بنماذج مترجمة من الأدب العالمي" في المرتبة الأخيرة بتكرار واحد في الجزء الأول ودون ذكر لها في الجزء الثاني، تليها فقرة "تنمية قدرة الطلبة على شرح النصوص الأدبية شرحاً أدبياً وافياً." بما نسبته (1%) في الجزأين.

ثانياً: الأساس الفلسفي: ويظهر جدول (19) مجموع تكرارات فقرات الأساس الفلسفي ونسبها المئوية في منهاج اللغة العربية للصف التاسع

جدول (19) مجموع تكرارات فقرات الأساس الفلسفي ونسبها المئوية في منهاج اللغة العربية للصف التاسع

الأساس الفلسفي	المجموع الكلي		النسبة المئوية	
الإيمان بالله وحده .	14	17%	16	18%
الاعتزاز بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف.	7	8%	13	14%
الكون مسخر لخدمة الإنسان.	1	1%	1	1%
غرس حب الوطن في نفوس الطلبة.	26	31%	13	14%
ترسيخ قيم الإنسان الصالح.	10	12%	26	29%
ترسيخ مكانة القدس العاصمة الأدبية لفلسطين.	7	8%	12	13%
فلسطين جزء من الوطن العربي.	7	8%	4	4%
احترام النفس البشرية.	11	13%	6	7%
مجموع التكرارات	83	100%	91	100%
			174	100%

يلاحظ من جدول (19) أن فقرة "غرس حب الوطن في نفوس الطلبة نالت أعلى نسبة تكرار في الفصل الأول بمجموع (26) ونسبة (31%) ثم فقرة الإيمان بالله وحده بتكرار (14) وما نسبته (17%)، بينما حلت فقرة "ترسيخ قيم الإنسان الصالح" ثم فقرة "الإيمان بالله وحده" بأعلى تكرارات في الجزء الثاني بمجموع (26) و (16) على الترتيب. أما فقرة " الكون مسخر لخدمة الإنسان" فقد حصلت على أدنى تكرار وما نسبته (1%)، تليها فقرة " فلسطين جزء من الوطن العربي" بنسبة (8%) في الفصل الأول و(4%) في الفصل الثاني.

ثالثاً: الأساس الاجتماعي: ويبين جدول (20) مجموع تكرارات الفقرات التي تكون منها الأساس الاجتماعي ونسبها المئوية والتي تضمنها منهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في فلسطين:

جدول(20) التكرارات والنسب المئوية للأساس الاجتماعي في منهاج اللغة العربية للصف التاسع

الأسس الاجتماعية		الجزء الأول		الجزء الثاني	
النسبة المئوية	المجموع الكلي	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	المجموع الكلي
12	25	18%	13	12%	25
4	11	6%	7	7%	11
14	24	21%	10	9%	24
12	43	18%	31	29%	43
3	5	5%	2	2%	5
13	39	20%	26	25%	39
1	8	2%	7	7%	8
7	17	11%	10	9%	17
66	172	100%	106	100%	172

يظهر جدول(20) أن فقرة " الإقبال على العمل" نالت أعلى تكرار في الفصل الأول بما نسبته(21%) تليها فقرة " تعزيز قيم المواطنة الصالحة" بنسبة(20%)، بينما حظيت فقرة "المحافظة على العادات والتقاليد الاجتماعية الإيجابية كإكرام الضيف وتقدير الجار والعمل التطوعي". بأعلى تكرار في الفصل الثاني بما نسبته (29%) تلتها فقرة " تعزيز قيم المواطنة الصالحة"، أما أقل تكرارات في الفصل الأول فكانت لفقرة "الاهتمام بالمناسبات الدينية والوطنية" بتكرار واحد في الفصل الأول تليها فقرة "المساواة في الحقوق" بمجموع(3) تكرارات كما جاءت ذات الفقرة في المركز الأخير في الجزء الثاني بتكرار مرتين تلتها فقرتا "الحرص على بر الوالدين" وفقرة "الاهتمام بالمناسبات الدينية والوطنية" بمجموع (7) تكرارات للفترتين وبنسبة تكرارات (7%) .

رابعاً: الأساس النفسي: ويظهر جدول(21) مجموع تكرارات الفقرات المكونة للأساس النفسي ونسبها المئوية والتي جاءت كالآتي:

جدول(21) التكرارات والنسب المئوية للأساس النفسي في منهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي

الأسس النفسية		الجزء الأول		الجزء الثاني	
النسبة المئوية	المجموع الكلي	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	المجموع الكلي
5	9	8%	4	6%	9
18	30	30%	12	17%	30
5	16	8%	11	15%	16
19	40	31%	21	30%	40
1	6	2%	5	7%	6
11	20	18%	9	13%	20
2	11	3%	9	13%	11
61	132	100%	71	100%	132

يكشف جدول(21) أن فقرة "مراعاة الذكاءات المتعددة بين الطلبة" قد حصلت على أعلى تكرار في الجزأين الأول والثاني بمجموع(19) تكرارا وما نسبته (31%) وتكرار (21) مرة في الجزء الثاني وبنسبة (30%)، تليها فقرة "الاهتمام بالعادات الصحية السليمة كالغذاء والنظافة الشخصية وممارسة الرياضة" بتكرار(18) مرة وما نسبته(30%) في الجزء الأول ونسبة (17%) في الجزء الثاني، بينما جاءت فقرة "الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة" في المرتبة الأخيرة في الجزء الأول بما نسبته(2%) ، تليها فقرة "استثمار أوقات الفراغ استثمارا حسنا" في الفصل الأول بتكرارين في الجزء الأول، بينما كانت فقرة " غرس حب اللغة العربية في نفوس الطلبة." الأقل

تكراراً في الجزء الثاني بمجموع (4) تكرارات، تلتها فقرة " الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة" بتكرار (5) مرات وبنسبة (7%) .

5-الخلاصة:

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- 1- درجة تقويم منهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في فلسطين من وجهة نظر معلميه متوسطة.
 - 2- لا توجد فروق دالة إحصائية لدرجة تقويم منهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي تعزى لمتغير الجنس، والتخصص، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.
 - 6- تضمن منهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في فلسطين بجزئه الأول أسساً معرفية بمجموع تكرارات (439)، بينما احتوى الجزء الثاني (396) تكراراً، ثم جاءت الأسس الفلسفية في المرتبة الثانية حيث اشتمل الجزء الأول على (83) تكراراً بينما بلغت تكرارات الجزء الثاني (91)، وقد حلت الأسس الاجتماعية في المرتبة الثالثة بمجموع تكرارات (66) في الجزء الأول و(106) في الجزء الثاني، وقد جاءت الأسس النفسية في المرتبة الرابعة بمجموع تكرارات (61) و(71) بجزئي الكتاب الأول والثاني على الترتيب.
- مقترحات الدراسة: خرجت الدراسة في ضوء النتائج التي توصلت إليها بالمقترحات الآتية:
- أولاً: المقدمة:تعديل مقدمة المنهاج بحيث توجه المعلم والمتعلم لمصادر تعلم متعددة وتعكس الفلسفة التربوية التي بني على أساسها المنهاج مع تبيان أهمية مهارات التفكير العليا في تدريس محتويات الكتاب.
 - ثانياً: الإخراج الفني: تطوير غلاف الكتاب المدرسي على نحو يساعد في إثارة انتباه الطلبة، واستعمال أوراق أكثر جودة، وإضافة رسومات وصور مناسبة للموضوعات الدراسية في منهاج اللغة العربية للصف التاسع.
 - ثالثاً:الأهداف التعليمية: زيادة الاهتمام بالأهداف التي تدفع الطلبة نحو التعلم الذاتي والحرص على تدوينها في بداية الموضوعات الدراسية والعناية بمهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقييم.
 - رابعاً: المحتوى التعليمي: تطوير المحتوى لمساعدة المتعلمين على التعلم الذاتي وإضافة رسومات وأشكال توضيحية والاهتمام بمهارات البحث والاكتشاف.
 - خامساً: طرق التدريس: العناية باستراتيجيات التعلم النشط كالدراما والألعاب التعليمية والتعلم التعاوني وتعزيز العمل الجماعي واختيار طرق تدريس تساعد الطلبة في التوصل إلى المعلومة بأنفسهم، مع ضرورة الاعتماد على دور الطالب في شرح وتفسير النصوص الأدبية أكثر من المعلم.
 - سادساً: الوسائل والأنشطة التعليمية: تطوير الأنشطة التعليمية على نحو يساعد الطلبة على التعلم الذاتي وتنويع الوسائل التعليمية والأنشطة التعليمية حتى تتناسب الفروق الفردية بين الطلبة.
 - سابعاً: التقويم: ضرورة اختيار أدوات تقويم تتناسب مع الزمن المخصص للحصة الصفية وتساعد الطلبة على التفكير الإبداعي والناقد والبحث والتعلم الذاتي.
 - ثامناً:إثراء معارف الطلبة بنماذج مترجمة من الأدب العالمي وتنمية قدرتهم على شرح النصوص الأدبية.
 - تاسعاً: تضمين احترام النفس البشرية والتأكيد على عروبة فلسطين باعتبارها جزءاً من الوطن العربي في المحتوى.
 - عاشراً: تنمية اتجاهات إيجابية نحو اللغة والثقافة العربية والاهتمام بالمناسبات الدينية والوطنية.
 - الحادي عشر: الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة في منهاج اللغة العربية.

- الإحالات والمراجع:

- أبو رديعة، عواد(2020). تقويم كتاب لغتنا العربية للصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء قسبة المفرق في الأردن، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4(25)، 39-59.
- الآلوسي، أكرم(2021). *التدريس*، دار الكتب والوثائق، بغداد.
- بريسم، منتهى(2021). تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومشرفيها، *مجلة الفتح*، 86، 327-354.
- الثبتي، فاتن والنمري، حنان(2023). تقويم مقرر لغتي الخالدة في ضوء معايير تعليم اللغة العربية باستخدام نموذج ستقليم للقرارات المتعددة، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، 7(39)، 380-434.
- الجبعة، رنا(2009). *الأسس النفسية والمعرفية المتضمنة في مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا في محافظة الخليل*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- خسباك، عباس(2016). تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمشرفين الاختصاص مجلة ديالى، 69، 252-279.
- دعسم، مصطفى(2008). *استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته*، دار غيداء للنشر والتوزيع، الأردن.
- زاير، سعد وعازيز، إيمان(2014). *مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها*، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الزويني، إبتسام وغني، زينة وحמיד، رائدة (2017). *الإخراج الفني لكتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي كميّار للجودة من وجهة نظر معلمي محافظة بابل ومعلماتها*، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد 33 552-664.
- الساموك، سعدون والشمري، هدى(2005). *مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها*، دار وائل للنشر، الأردن.
- السر، خالد(2019). *أساسيات المناهج التعليمية*، جامعة الأقصى، فلسطين.
- سعادة، جودت و إبراهيم، عبد الله(2014). *المنهج المدرسي المعاصر*، دار الفكر، عمان.
- سلمي، رجاء(2022). *تقويم مقرر اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في فلسطين*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس فلسطين.
- الشراونة، خلود(2018). *تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثامن من وجهة نظر معلميه في المدارس الحكومية في محافظة الخليل* رسالة ماجستير غير منشورة، القدس، فلسطين.
- الشربيني، فوزي والطناوي، عفت(2015). *المناهج مفهومها -أسس بنائها- عناصرها- تنظيماتها*، مركز الكتاب للنشر، مصر.
- الشرعة، ممدوح ووشاح، هاني(2006). *درجة تمثيل مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن للأسس الاجتماعية والمعرفية والنفسية والفلسفية*، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، الجامعة الأردنية، الأردن.
- طلافة، حامد(2013). *المناهج تخطيطها وتطويرها وتنفيذها*، دار الرضوان.
- عبير، عبد المالك ونبيلة، قتال(2020). *تقويم مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية دراسة استبائية*، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة العربي التبسي، الجزائر.

العتيبي، منار(2017). تحليل محتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي في ضوء الأسس العقدية والاجتماعية للمناهج بالمملكة العربية السعودية، *مجلة العلوم التربوية-كلية التربية بقنا*، 31(31)، 367-395.

عتيق، أمل(2017). *تقويم كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا وفق المنهاج المعدل من وجهة نظر المعلمين*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

العدوان، زيد و الزيادات، ماهر(2008). درجة تمثيل الأسس الفلسفية للمنهاج في كتب التربية الوطنية والمدنية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، 23(1)، 194-214.

عطية، محسن(2013). *المناهج الحديثة وطرق التدريس*، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن.

عطية، محسن(2015). *الجودة الشاملة والمنهج*، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

علي، محمد(2011). *اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس*، دار المسيرة، الأردن.

غوادرة، نضال(2016). *تقويم منهاج اللغة العربية (الفلسطيني الجديد) للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة الخليل*، *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية - جامعة بابل*، 26، 38-53.

فراحي، كمال(2017). *تصميم المناهج التعليمية*، دار الخلدونية، الجزائر.

الفيومي، خليل(2013). *مستوى تمثيل كتب اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن للأسس الفلسفية والنفسية للمنهاج مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 21(1)، 125-158.

الفيومي، خليل(2022). *درجة تضمين كتب اللغة العربية للأسس المعرفية والاجتماعية للمنهاج في الأردن*، *مجلة دراسات*، 49(2)، 150-164.

قذري، محمد(2022). *مواصفات الكتاب المدرسي العربي الجيد للمرحلة الابتدائية*، *مجلة التربية العربية*، 1(2)، 101-112.

القيسي، ماجد(2018). *المناهج وطرائق التدريس*، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان.

اللقاني، أحمد(2013). *المناهج بين النظرية والتطبيق*، عالم الكتب، القاهرة.

محسن، شكري(2019). *تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرّسات*، *مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية*، 13(25)، 533-558.

مذكور، علي(2001). *مناهج التربية: أسسها وتطبيقاتها*، دار الفكر العربي، مصر.

المسعودي، محمد و الجبوري، مشرق و الجبوري، عارف(2015). *المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس*، الرضوان للنشر والتوزيع.

مطشر، خلف(2020). *تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين في محافظة البصرة*، *مجلة العلوم الإنسانية*، 10(1)، 345-377.

المغربي، نبيل(2018). *أبعاد التعلم*، عمادة البحث العلمي، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم الفلسطينية(2022). *مركز البحث والتطوير التربوي*.فلسطين.

وزارة التربية والتعليم الفلسطينية(2024). *منهاج اللغة العربية للصف التاسع*، فلسطين.

- Demir,S.(2022).Evaluation of the Turkish Course Curriculum (Middle School 5,6,7 and 8th Grades)in terms of Basic Language Skills Outcomes,*International Journal of Scholars in Education*,5(2),117-131.
- Kucuk,O & Topkaya.(2010). An Evaluation of 4th and 5th grade English Language teaching program,*Elementary Education Online*, 9(1),52-65.
- Razavipour,K & Razagah,K.(2018).Language Assessment in The new English Curriculum in Iran, *Journal Shahid Chamran University*,8(9),1-18.
- Salsabili,N(2020). Evalaution of the Implemented Farsi Language Arts Curriculum in the Primary School, *Journal of Curriclum Studies*,14(55),141-176.
- Suer,S.(2022). ASytematic Review of English Curriculum Evaluation Studies in Turkey (Beteem 2005-2021).*Kafkas Journal of Educational Research*,9,528-544.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

الشرحة، أشرف (2024). تقويم مناهج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في فلسطين. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*. 10(2)، الجزائر: جامعة الوادي، الجزائر. 13-38.